

سنن وآداب يوم الجمعة | جزء 2 من حلقة 56 من برنامج جبريل يسألُ | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

تعالوا بنا لتتعرف على سنن وآداب يوم الجمعة ولتكن البداية بفجر يوم الجمعة ماذا يقرأ المسلم في فجر يوم الجمعة يسن يسن ليس واجبا لان بعض اخواننا قد يحدثون بعض المشاكل في المساجد - [00:00:00](#)

بسبب غياب هذا الحكم الا وهو قراءة صورتي السجدة والانسان هذا على سبيل الاستحباب وليس على سبيل الوجوب والالزام يعني لو قرأ الامام في فجر الجمعة اي آيات من كتاب الله فالصلاة صحيحة - [00:00:35](#)

لكن من السنة وبأحذا لو حافظنا عليها في زمن هجرت فيه هذه السنة من السنة يوم في الاسبوع يوم الجمعة ان تقرأ سورة السجدة في الركعة الاولى وان تقرأ سورة الانسان - [00:01:02](#)

في الركعة الثانية هذا مذهب الشافعية ومذهب الحنابلة وهو قول طائفة من السلف واستدلوا بما رواه البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الف لام ميم - [00:01:25](#)

السجدة وهل اتى على الانسان الانسان يبقى كان صلى الله عليه وسلم يقرأ في فجر الجمعة كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة بصورتي السجدة والانسان وفي صحيح مسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما - [00:01:56](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة السجدة والانسان طيب من السنن ايضا المستحبة قراءة سورة الكهف يوم الجمعة في اي وقت من يوم الجمعة - [00:02:23](#)

يستحب ان تقرأ سورة الكهف وهذا قول الجمهور من الاحناف والشافعية والحنابلة واستدلوا على ذلك ما رواه الحاكم والبيهقي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ومن باب الامانة العلمية فان الحديث - [00:02:51](#)

يصح موقوفا على ابي سعيد رضي الله عنه ويضعف مرفوعا ولا شك ولا ريب انه اذا كان الرافع ثقة العلة غير قاذحة ومثل هذا لا يقال بالرأي من الصحابي ولذا - [00:03:17](#)

فله حكم الرفع عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة اضاء الله له من النور ما بين الجمعتين - [00:03:34](#)

من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين الجمعتين ومن منا لا يحتاج الى نور يمشي به بفضل ربه سبحانه وتعالى كذلك من سنن يوم الجمعة - [00:03:53](#)

الدعاء الدعاء لما رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة فيه في يوم الجمعة ساعة - [00:04:18](#)

لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه وأشار النبي بيده يقللها اي يشير بيده الشريفة ان وقتها وقت هذه الساعة قليل وخفيف يمضي سريعا - [00:04:44](#)

يا ترى ما هي هذه الساعة؟ التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة والجواب اختلف اهل العلم في ساعة الاجابة يوم الجمعة على اقوال فيها اقوال كثيرة اقوى هذه الاقوال قولان - [00:05:10](#)

القول الاول ان ساعة الاجابة يوم الجمعة من وقت جلوس الامام على المنبر الى انقضاء صلاة الجمعة اكرر الوقت الاول في ساعة

الاجابة انها من جلوس الامام على المنبر الى انقضاء الصلاة - 00:05:38

اختاره اختار هذا القول الامام النووي والامام ابن رجب والبيهقي ابن العربي وغيرهم من سادتنا وائمتنا رحم الله الجميع بما استدل

انصار هذا القول استدلوا ابن رواه مسلم عن ابي بردة ابن ابي موسى - 00:06:07

ان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال له قال له اسمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن ساعة الجمعة شيئا

قال نعم سمعته يقول - 00:06:39

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام اي على المنبر الى ان تنقضي الصلاة هي ما بين ان يجلس

الامام على المنبر الى ان تقضى الصلاة - 00:06:59

يبقى هذا هو القول الاول واحفظه جيدا القول الثاني ان ساعة الاجابة للدعاء يوم الجمعة بعد العصر وبهذا القول قال اكثر السلف اكثر

السلف على ان ساعة الاجابة يوم الجمعة بعد العصر. اختاره الامام احمد رحمه الله. وابن عبد البر - 00:07:20

واسحاق ورجح هذا القول الامام ابن القيم وغيره تدل بماذا استدلوا بما رواه ابو داود والنسائي والحاكم بسند صحيح من حديث

جابر بن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:49

قال يوم الجمعة اثني عشر ساعة اليوم اثني عشر ساعة فيها ساعة لا يوجد مسلم يسأل الله فيها شيئا الا اعطاه الله اكبر انت الساعة

دي يا رسول الله؟ قال - 00:08:13

فالتمسوها اخر ساعة بعد العصر او الحديث مرة اخرى يوم الجمعة اثنا عشر ساعة فيها ساعة لا يوجد مسلم يسأل الله فيها شيئا الا

اعطاه تلتمسوها اخر ساعة بعد العصر. وفي رواية احمد - 00:08:38

وابن ماجة والطبراني بسند حسن عن عبدالله بن سلام رضي الله عنه قال قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس انا لنجد في

كتاب الله عبد الله بن سلام حبر اليهود الاعظم - 00:09:04

الذي من الله عز وجل عليه بالاسلام يقول عبدالله بن سلام قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس انا لنجد في كتاب الله يعني

في التوراة في يوم الجمعة - 00:09:22

ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يصلي يسأل الله عز وجل شيئا الا قضى الله له حاجته قال عبدالله فاشار الي رسول الله صلى الله عليه

وسلم او بعض ساعة. الله الله الله الله - 00:09:38

صلى الله على من لا ينطق عن الهوى عبدالله بن سلام بيتكلم عن اية في التوراة اية في التوراة ان في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها

عبد مؤمن يصلي يسأل الله عز وجل شيئا الا قضى الله له حاجته. بيقول ساعة - 00:10:00

قال عبدالله فاشار الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال او بعض ساعة قلت صدقت يا رسول الله او بعض ساعة هكذا النص او

بعض ساعة وقلت اي ساعة هي - 00:10:21

قال عليه الصلاة والسلام هي اخر ساعة من ساعات النهار هي اخر ساعة من ساعات النهار قبل المغرب قلت انتبه لهذا السؤال المهم

قلت انها ليست ساعة صلاة انها ليست ساعة صلاة - 00:10:38

على بلى قال بلى ان العبد المؤمن اذا صلى الله الله اذا صلى ثم جلس لا يجلسه الا الصلاة فهو في صلاة قلت انها ليست ساعة

صلاة قال بلى - 00:10:59

ان العبد المؤمن اذا صلى ثم جلس لا يجلسه الا الصلاة هو في صلاة وفي رواية ابي داود والترمذي والنسائي بسند صححه الحافظ

ابن حجر وصححه الشيخ الالباني وغيرهما عن ابي سلمة ابن عبدالرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:11:23

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة انتبهوا لهذه الرواية الجميلة جدا خير يوم طلعت فيه

الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اهبط - 00:11:48

اي من الجنة وفيه طيب عليه اي تاب الله عليه يوم الجمعة وفيه مات اي مات يوم جمعة وفيه تقوم الساعة. اي تقوم الساعة يوم

جمعة وما من دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعة مصيخة اي - 00:12:14

مستمعة طاغية منصتة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شققا من الساعة لانهم يعلمون ان الساعة تقوم يوم الجمعة اما من دابة الا وهي مصيخة مش ثقة مستمعة منصتة صاغية - [00:12:41](#)

يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شققا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة هذا الشاهد وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله عز وجل حاجة - [00:13:12](#)

الا اعطاه اياها قال كعب قال كعب ذلك في كل سنة يوم قال كعب الاحبار ذلك في كل سنة يوم. فقلت بل في كل جمعة بل في كل جمعة قال - [00:13:40](#)

فقرأ كعب التوراة التوراة وقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابو هريرة ثم لقيت عبدالله بن سلام فحدثته بمجلس مع كعب وقال عبدالله بن سلام وقد علمت اية ساعة - [00:14:03](#)

وقد علمت اية ساعة هي هذه الساعة التي يستجاب فيها الدعاء قال ابو هريرة فقلت اخبرني بها وقال عبدالله بن سلام هي اخر ساعة من يوم الجمعة هي اخر ساعة من يوم الجمعة - [00:14:27](#)

فقلت ابو هريرة يقول لعبدالله بن سلام فقلت كيف هي اخر ساعة من يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك الساعة - [00:14:43](#)

لا يصلي فيها وقال عبدالله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي قال ابو هريرة فقلت بلى. فقال - [00:15:02](#)

هو ذاك الله رواية جميلة عن ابي سلمة بن عبدالرحمن الاثر ده اخرج سعيده بن منصور بسند صححه الحافظ ابن حجر وصححه الصنعاني في سبل السلام عن ابي سلمة ابن عبدالرحمن ان ناسا من الصحابة اجتمعوا فتذكروا - [00:15:21](#)

ساعة الجمعة اي التي يستجاب فيها الدعاء. ثم افترقوا فلم يختلفوا انها اخر ساعة من يوم الجمعة يبقى ده القول الثاني وهو قول الجمهور ان ساعة الاجابة هي اخر ساعة - [00:15:43](#)

في يوم الجمعة قبل المغرب بساعة ارفع اكف الضراعة في اي وقت من هذه الساعة المباركة وادعوا الله عز وجل بما تريد من خيري الدين والدنيا والدنيا والخرة وانت على يقين على يقين ان هذه الساعة انما - [00:16:02](#)

هي ساعة اجابة لا يرد الله عز وجل فيها العبد المسلم او المؤمن ذلك من سنن الجمعة الغسل الغسل يغسل يوم الجمعة باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة يسن وليس واجبا - [00:16:21](#)

يسن الغسل يوم الجمعة باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة والمالكية والشافعية والحنابلة وبهذا القول قال جماهير العلماء بل هناك من نقل الاجماع على ذلك يستحب الغسل يوم الجمعة استدلو بالاية التي رددناها وذكرناها مرارا وهي قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر - [00:16:51](#)

وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون الاستشهاد بالاية سياق الاية يشير اشارة وان لم تكن واضحة الى عدم وجوب الغسل لان الله جل وعلا لم يذكر نوع طهارة - [00:17:30](#)

محددة معينة عند السعي لصلاة الجمعة ومعلوم انه لابد لها من طهر سيبقى الحكم في الطهر للسعي عاما كسائر كل الصلوات اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق يمسح برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين - [00:17:55](#)

فيكتفى بالوضوء وتحصل الفضيلة والسنة المستحبة بالغسل استدلو بما رواه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة - [00:18:23](#)

من توضأ هذا من باب التيسير على الامة من باب التخفيف لان البعض يرى الوجوب ويلزم الناس بذلك والحديث في صحيح مسلم اوضح من الشمس من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة - [00:18:46](#)

فاستمع الجماعة الجمعة فاستمع اي للخطيب وانصت اي للخطيب اسمع الفضل ده غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام ومن مس الحصى فقد لغى. لأ ثاني الحديث ده - [00:19:11](#)

تدبر ايها المسلم وايتها المسلمة قول الصادق الرحمة المهداة عليه الصلاة والسلام والحديث رواه مسلم وغيره من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:19:32](#)

من توضأ من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام ما هذا الفضل ومن مس الحصى فقد لغى لا تنشغل بشيء في الجمعة - [00:19:49](#)

ارى بعيني بعض المسلمين اثناء خطبة الامام وهو يمسك الهاتف المحمول منشغل بهاتفه ولا حول ولا قوة الا بالله فمجرد مس الحصى لانهم كانوا يصلون في المساجد على الحصى بلا فراش - [00:20:17](#)

فهذه التي من وانعم الله بها علينا الان وقال عليه الصلاة والسلام ومن مس الحصى مجرد المس فقد لغى ولا شك لا ريب انني سقت الحديث لابين ان الوضوء كاف - [00:20:49](#)

للجمعة وان المقتصر على الوضوء فقط لصلاة الجمعة غير اثم وغير عاصم بل والحديث دليل على ان الامر بالغسل يوم الجمعة محمول انا الاستحباب وليس على الهجوم واستدلوا بما رواه البخاري ومسلم حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:21:07](#)

قالت كان الناس يأتون يوم الجمعة من منازلهم والعوالي اماكن المتطرفة البعيدة عن المدينة يأتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي - [00:21:37](#)

ايها رسول الله عند عائشة وقال النبي عليه الصلاة والسلام لو تطهرتم ليومكم هذا عليه الصلاة والسلام كأنه ينصح هذا الرجل بهذا الاسلوب النبوي الرقيق الذي لا جرح فيه ولا توبيخ فيه - [00:22:02](#)

لو تطهرتم ليومكم هذا او لو انكم تطهرتم ليومكم هذا وهذا قول واضح الدلالة على ان غسل الجمعة ليس بواجب وانما يؤمر به ندبا واستحبابا وروى البخاري ومسلم ايضا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الغسل يوم - [00:22:35](#)

جمعة واجب على كل محتلم وان يستن اي بالسواك وان يمس طيبا ان وجد. بعض الناس يقول لرسول الله قل واجب على كل محتلم غسل الجمعة لما ذكر في سياق السواك مع السواك ومس الطيب. وهما لا يجدان باتفاق. فقلوه واجب يعني - [00:23:11](#)

متأكد لكن ليس على سبيل الوجوب واستدل بما رواه البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب بينما هو قائم يخطب يوما على المنبر في يوم الجمعة - [00:23:37](#)

اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين في روايات كثيرة صرحت بانه عثمان رضي الله عنه عثمان ابن عفان رضي الله عنه عمر رضي الله عنه يخطب ودخل رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:51](#)

فناداه عمر وهو على المنبر اي ساعة هذه؟ لا اله الا الله فقال له اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التأذين لا اله الا الله فلم اجد ان توضأت فقال عمر - [00:24:09](#)

والوضوء ايضا. يعني كمان وضوء مش غسل وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل. خل بالك انتبهوا لهذه الاحكام طيب يا اما مولانا ما الحديث واضح اهو الدلالة - [00:24:27](#)

عمر رضي الله عنه لم يأمر عثمان رضي الله عنه هذا الصحابي الجليل لم يأمره بالانصراف للغسل ولم ينصرف عثمان رضي الله عنه حين ذكره عمر لم ينصرف للغسل ولو كان الغسل واجبا - [00:24:45](#)

ارضا للجمعة ما اجزأت الجمعة ولا صحت الا به كما لا تجزئ الصلاة الا بوضوء للمحدث او بالغسل للجنب. ولو كان كذلك ما جاهله عمر وما جهله عثمان وما جاهله الصحابة. وقد حضر ذلك الحوار - [00:25:09](#)

جم غفير كبير من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كما قال ذلك الامام ابن عبد البر والقاضي عياض وغيرهما رحم الله الجميع وكان ابن عباس رضي الله عنه يقول والاثر رواه ابو داود وابن خزيمة والبيهقي - [00:25:32](#)

بسند حسن كان ابن عباس رضي الله عنه يقول غسل الجمعة ليس بواجب ولكنه اطهر. وخير لمن اغتسل. وساخبركم كيف كان بدء الغسل ثم ساق الحديث كله غسل الجمعة يقصد به النظافة - [00:25:51](#)

لان الناس يجتمعون في الصلاة وهذا شأنه شأن الغزال المستحبة وليست واجبة واطرح سؤالاً اختتم به اللقاء الا وهو ما حكم اجتماعي او الجمع بين غسل الجنابة وغسل الجمعة يعني هل يجوز - [00:26:11](#)

من اجمع غسل الجنابة مع غسل الجمعة بنية واحدة والجواب في اللقاء المقبل ان قدر الله البقاء واللقاء صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين. واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين. وصل يا ربي - [00:26:44](#)

معهم بمنك وكرمك وانت ارحم الراحمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته خرج الامين على الصحابة مشرقاً واذا الحبيب من الامين قريب. فتذكر الذل مهيب. سأل النبي عن الجوامع كلنا بعد السؤال يقول انت مصيب. عجب - [00:27:09](#)

من السؤال وردي امر الامين مع الرسول عجيب الاسلام يا خير الوري الناس حيران والنبي هذا امير الوحيد جاء معلماً جبريل يسأل عن - [00:27:59](#)